Al-Adab Journal Issue. No (155) Supplement (December) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Patterns of Family Conflicts in Kuwaiti Society

Ghaida Dhahi Falah Al-Hajri
Department of sociology, University of Sharjah. UAE
U22201318@sharjah.ac.ae
Associate Professor Alaa Al-Taii (Ph.D.)
Department of sociology, University of Sharjah. UAE
aaltaii@sharjah.ac.ae
Associate Professor Nora Guenifa (Ph.D.)
Department of sociology, University of Sharjah. UAE
nguenifa@sharjah.ac.ae

Copyright (c) 2025 **Ghaida Dhahi Falah Al-Hajri , Associate Professor Alaa Al-Taii (Ph.D.), Associate Professor Nora Guenifa (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/r1qe4n12

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This study aims to identify the patterns of family conflicts in Kuwaiti society by employing the social survey method. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was used as a research tool and administered to a purposive sample of 25 families in Kuwait. These families were selected from various social and economic backgrounds in the Jaber Al-Ahmad area of the Capital Governorate, based on records from the Community Development Center. The results indicated that the most prevalent type of family conflict in Kuwaiti society is conflicts of an educational nature, followed by economic conflicts, then conflicts related to the distribution of family time, emotional conflicts, and finally, behavioral conflicts. The study recommended encouraging families to adopt effective dialogue techniques to resolve disputes constructively while avoiding negative communication.

***Keywords*:** Family Conflicts, Kuwaiti Society, Patterns of Family Conflicts,

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Al-Adab Journal Issue. No (155) Supplement (December) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أنماط الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي

الباحثة غيضة ضاحي فلاح الهاجري
جامعة الشارقة– كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

الأستاذ المشارك د. آلاء الطائي
جامعة الشارقة– كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

الأستاذ المشارك د. نورة قنيفة
جامعة الشارقة– كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

(مُلَخَّصُ البَحث)

استهدف البحث الكشف عن أنماط الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي، وذلك من خلال اعتماد منهج المسح الاجتماعي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة كأداة بحثية، وتطبيقها على عينة عمدية شملت ٢٥ أسرة في دولة الكويت، تم اختيارها من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، في منطقة جابر الأحمد التابعة لمحافظة العاصمة، استنادًا إلى سجلات مركز تنمية المجتمع، أظهرت النتائج أن الخلافات الأسرية الأكثر انتشارًا في المجتمع الكويتي هي الخلافات ذات المنشأ التربوي، تليها الخلافات ذات المنشأ الاقتصادي، ثم الخلافات المتعلقة بتوزيع الأوقات الأسرية، فالخلافات ذات المنشأ العاطفي، وأخيرًا الخلافات ذات المنشأ السلوكي. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الأسر على تبني أساليب الحوار الفعال لحل الخلافات الأسرية بشكل بناء، مع تجنب الحوار السلبي.

الكلمات المفتاحية: الخلافات الأسرية – أنماط الخلافات الأسرية – المجتمع الكويتي

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- مقدمة-

تعد الأسرة الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، إذ تؤدي دورًا محوريًا في تشكيل شخصية الأفراد وتنمية القيم الاجتماعية، فهي المؤسسة الأولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته، وتؤثر في نموه الجسدي والعاطفي والاجتماعي من خلال تلبية احتياجاته النفسية والروحية والجسدية بوسطية واعتدال، كما تمثل الأسرة الإطار الأساسي لنقل الثقافة، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، وترسيخ المبادئ التربوية التي تضمن اندماج الأفراد في المجتمع بشكل سليم. بوصفها وحدة التنشئة الاجتماعية الأكثر تأثيرًا، فإن أي اضطرابات أو تحديات تواجهها تنعكس بشكل مباشر على استقرار المجتمع وتماسكه. من هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة الخلافات الأسرية، بوصفها أحد العوامل التي قد تؤثر في أداء الأسرة في تحقيق وظائفها الأساسية، مما يستدعي البحث في أنماطها وأسبابها للحد من آثارها السلبية وتعزيز أساليب الحوار الفعّال لحلها.الأصل

من خلال ما سبق يمكن تعريف الأسرة بأنها ارتباط اجتماعي بين رجل وامرأة، يرتبطان برباط الزواج المقدس، ويعيشان تحت سقف واحد ويتفاعلان معاً على وفق أدوار اجتماعية، ويكونان مع أطفالهما وحدة متميزة. ذلك أن المجتمع ما هو إلا مجموعة من الأسر التي تنتج المجتمع المنظم المتكاتف المتألف الذي لا تفصل أفراده فوارق الشكل أو اللون أو الجنس من خلال تكامل العطاء، والقيام بالأدوار المنوطة بكل فرد يعيش فيه.

في المجتمع الكويتي، يتسم نسق الأسرة بالاستقرار والتفاهم الذي يبدأ منذ المرحلة الأولى في تشكيل الأسرة وهي مرحلة الزواج بحسن الاختيار الزواجي، ذلك الاختيار المعتمد على تفاهم متبادل والتقاء روحي ونفسي وإنساني بين الزوجين، ويركز على التشابه في القيم والخصائص الاجتماعية والنفسية بينهما حيث يعد الاختيار الزواجي من أهم المراحل في الحياة الأسرية، والذي يشكل أساساً لاستقرار الأسرة واستمراريتها وبالتالي استقرار المجتمع لذا، يشجع المجتمع على تطبيق أسس الاختيار السليم والعمل على تحقيق الاستقرار الزواجي كهدف أساسي للأسرة في المجتمع الكويتي(عبد الفتاح، ٢٠٠٨).

ذلك أن التوافق الأسري ليس معناه أن تخلو الحياة الأسرية من المشكلات أو المنغصات ذلك أن الخلافات الأسرية جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية لأي أسرة، وهي ظاهرة طبيعية تنشأ نتيجة لتفاوت الأفكار والآراء واختلاف الشخصيات داخل الأسرة الواحدة، و هذه الخلافات قد تتنوع في أسبابها وأشكالها وأنماطها، و قد تكون بعض الخلافات بسيطة وسهلة الحل، وقد تتطور أخرى إلى مشكلات معقدة تؤثر في العلاقات الأسرية بشكل عميق(عبد العزيز و السيد، ٢٠٢١)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يقصد بالخلافات الزوجية وجود عوائق تمنع أحد الزوجين أو كليهما من إشباع حاجاته الأساسية، أو تحقيق أهداف ضرورية، أو تحصيل حقوق شرعية، فيشعر أحدهما أو كليهما بالإحباط أو الحرمان، فضلاً عن عدم الشعور بالأمن في إطار الحياة الزوجية، ومن ثم تسيطر عليهما مشاعر القلق أثناء التفاعل الزواجي، ويسوء توافقه مع الشريك الآخر، فإن كان النزاع بين الأزواج أمر عادي وشيء طبيعي وقد يحدث إما قليلاً أو كثيراً في جميع الأسر غير أنه قد يكون بسيطاً وقليل الحدوث فينتهي أثره وقد يكون خطيراً ومتكرراً إذ تسود التوترات بشكل يهدد كيان الاجتماع الأسري مما يؤثر في درجة التماسك والاستقرار الأسري(عبد العاطي، بدير،٢٠١٢).

إذ إن الأسرة مجتمع صغير يتميز بالروابط المُحكمة لتكوين العلاقات المتبادلة بين أعضائه لذلك يعدُّ سوء توافق العلاقات المتبادلة وتنافرها من أهم أسباب الخلافات الأسرية يمكن النظر إلى هذه المشكلات من زاوية العلاقات بين الزوج والزوجة أو فيما يتصل بالعلاقات مع الأبناء، هذا وتوجه الدراسات الخاصة بمشكلات الأسرة اهتماماً ملحوظاً بالخلافات الأسرية وتشير إلى أن زيادة اتجاه الزوج نحو العواطف والمسائل الشخصية بدلاً من أن يكون نظاماً يقوم على الضبط الاجتماعي، والميل إلى تضخيم المشكلات من أكثر أسباب الخلافات الأسرية(العواودة، الحديدي ٢٠١٣).

كما بينت دراسة زينو (٢٠١٧) أن الصراعات الأسرية كعملية تفاعل يمكن أن تكون حادة أو مزمنة ويتميز الصراع الحاد بثورة مفاجئة وعادة ما يأخذ شكل التعنيف اللفظي أو النفسي لكنه غالباً ما يستقر في مستوى معين لا يقود الخلاف إلى خطر تهديد كيان الأسرة في حين الخلافات المزمنة تجعل الأسرة في صراع دائم حتى يصبح الخلاف من المواقف المتكررة في حياة الأسرة، أما الصراع المتصاعد فإنه ينقل الأسرة من موقف سيء إلى موقف أسوأ.

وقد صنف علماء الاجتماع أنماط الخلافات الأسرية إلى أنماط عدة، منها الخلافات الزوجية الناتجة عن عدم التفاهم بين الزوجين أو ضعف التواصل، والخلافات بين الآباء والأبناء التي تنبع غالبًا من الفجوة الناشئة عن اختلاف الأجيال أو اختلاف الرؤى حول القضايا الحياتية، فضلا عن الخلافات بين الأشقاء التي قد تتصل بالمنافسة أو الغيرة وغيرها من أنماط الخلافات التي تمثل ظاهرة معقدة ومتداخلة تحتاج إلى دراسة موسعة لفهم تأثيرها في الأسرة والمجتمع.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مشكلة البحث وتساؤلاته:

على الرغم من أهمية الأسرة كمؤسسة رئيسة في ضمان تماسك المجتمع، إلا أن انتشار الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي يعد تهديداً كبيرًا يؤثر في تماسك الأسرة واستقرارها، وفي ظل مجمل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك التغيرات الثقافية التي شهدها المجتمع الكويتي في السنوات السابقة، أصبحت الخلافات الأسرية أكثر تعقيدًا وتشابكًا و هذه الخلافات لا يمتد أثرها في أفراد الأسرة فحسب، بل تطال آثارها المجتمع بأسره، مما يستدعي تسليط الضوء على هذه الظاهرة وتحليل أنماط هذه الخلافات أسبابها وتأثيراتها وعليه يسع البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما أنماط الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما أكثر انماط الخلافات الأسرية شيوعاً ؟

٢. ما الأسباب المؤدية إلى نشوء هذه الخلافات؟

٣. ما الآثار المترتبة على هذه الخلافات وما تأثيرها على استقرار الأسرة والمجتمع الكويتي؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث بشكل رئيس بيان أنماط الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي وتسليط الضوء على أهمية الأسرة في تحقيق التماسك المجتمعي واستقرار النظام الاجتماعي في الكويت من خلال الأهداف الآتية:

- تحليل أنماط الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي ومعرفة خصائصها وأبعادها.
- تحديد الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للخلافات الأسرية وفهم العوامل المؤثرة في نشوء هذه الخلافات، مثل التغير الاجتماعي والضغوط الاقتصادية والتحولات الثقافية.
- بيان الآثار المترتبة على الخلافات الأسرية وأثرها في استقرار الأسرة وتماسكها، وتحديد مدى انعكاساتها على المجتمع الكويتي.
- اقتراح حلول واستراتيجيات تستهدف معالجة الخلافات الأسرية من خلال توصيات فاعلة قابلة للتطبيق لدعم استقرار الأسرة والحد من تأثير هذه الخلافات.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أهمية البحث

البحث ينطوي على جانبين من الأهمية

أولاً الأهمية النظرية:

- إثراء الأدب النظري بدراسة جديدة تتناول أنماط الخلافات الأسرية ذلك أن البيئة الكويتية تفتقر إلى هذا النمط من الدراسات – في حدود اطلاع الباحثة – مما يوفر أساسًا نظريًا يمكن أن يعتمد عليه الباحثون في المستقبل لدراسة أنماط الخلافات الناشئة وأثرها في استقرار وتماسك الأسرة الكويتية.
- تحليل أشكال الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي، وهو ما يسهم في فهم الأبعاد – الاجتماعية والثقافية والاقتصادية – المؤثرة في استقرار الأسرة في المجتمع الكويتي التي هي وحدة بناء المجتمع وأساس استقراره.
- دعم نظرية التماسك الاجتماعي التي ترى أن استقرار الأسرة يؤدي إلى استقرار المجتمع، من خلال فهم العلاقة بين الأسرة والمجتمع.
- تقديم مساهمة حقيقية لحل المشكلات العملية التي تواجه المجتمع الكويتي.
- تقديم إطارًا علميًا يساعد على فهم العلاقة المتشابكة بين الخلافات الزوجية والخلافات الناشئة بين الوالدين والأبناء بما يثرى المعرفة المتخصصة حول الأسرة بجميع عناصرها وأدوارها.

الأهمية التطبيقية:

- اقتراح استراتيجيات وسياسات لحل الخلافات الأسرية مرتكزة على فهم أنماط الخلافات الأسرية والتي يمكن أن تتبناها المؤسسات كافة للحد من الخلافات الأسرية وتعزيز استقرار الأسرة.
- يتوقع أن يستفيد من البحث جميع المختصين في علم الاجتماع وبالتحديد المتخصصين في الإرشاد الأسري من البحث الحالي في تطوير برامج إرشادية وتوعوية تستهدف معالجة الأسباب المختلفة للخلافات الأسرية.
- ترى الباحثة أن نتائج البحث يمكن أن توجه المسئولين و صانعي القرار نحو تبني سياسات أسرية أكثر فعالية لمواجهة الخلافات الأسرية وتعزيز التماسك الأسري، بما يؤدي إلى تحقيق خطط التنمية الاجتماعية.
- توفير آليات لمعالجة الآثار السلبية الناتجة عن الخلافات الأسرية على الأسرة والمجتمع، مما يعزز الترابط الاجتماعي للأسرة والمجتمع ويهيئ سبل استقراره.

- رفع مستوى الوعي العام حول خطورة الخلافات الأسرية وأثرها في المجتمع، مما يشجع الأسر على اعتماد الحوار كأسلوب لحل المشكلات.

حدود البحث:

- الموضوعية: الكشف عن أنماط الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي.
- البشرية: عينة من الأسر في المجتمع الكويتي في مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
- المكانية: محافظة العاصمة [منطقة جابر الأحمد] سجلات مركز تنمية المجتمع.
- الزمانية: تم التطبيق خلال العام ٢٠٢٤ /٢٠٢٥ م.

مصطلحات البحث:

الأسرة:

عرفت الأسرة بتعريفات متعددة منها أنها " جماعة اجتماعية أساسية دائمة، ونظام اجتماعي رئيسي، وهي ليست أساس وجود المجتمع فحسب، بل هي مصدر لضبط السلوك، والإطار الذي يلتقي منه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية" (الحارثي، ٢٠١٨: ٢٥٠)

وتعرف أيضاً بأنها نواة المجتمع والركيزة الأساسية التي يقوم عليها ، وتتمثل الوالدين والأبناء وأحياناً بعض الأقرباء الذين يعيشون عيشة مشتركة ؛ سعيا إلى تحقيق أهدافها في الحياة كأفراد من البشر لهم حقوق وعليهم واجبات(العزة، ٢٠١٢: ٧)

الخلافات الأسرية

عرفتها (زينو، ٢٠١٧) بأنها " نوع من التباين أو التعارض في الآراء أو المواقف أو السلوكيات بين أفراد الأسرة، والذي ينتج عنه توتر أو صراع يؤثر في العلاقات الأسرية. قد تكون هذه الخلافات ناتجة عن تباين في القيم، المصالح، الأهداف، أو طرق التواصل، وتؤثر سلباً في التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة، مما قد يؤدي إلى تراجع الترابط الأسري وظهور مشكلات نفسية واجتماعية لأفرادها" (ص٥٥١)

وتعرفها الباحثة في سياق البحث بأنها "حالة من عدم الانسجام والتفاهم بين أفراد الأسرة، قد تكون ناتجة عن اختلافات شخصية أو اجتماعية أو اقتصادية، تؤدي إلى ضعف في التواصل الأسري وتهدد استقرار الأسرة ووظيفتها.

أنماط الخلافات الأسرية:

عرفها (العمودي ، ٢٠٢٣) بأنها " التصنيفات أو الأشكال المختلفة للنزاعات التي تنشأ بين أفراد الأسرة، والتي تحدد وفق طبيعة الخلاف وأسبابه وأطرافه وطرق إدارته" (ص ٣٨١)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنها التصنيفات المختلفة للمشكلات التي تنشأ داخل الأسرة، في المجتمع الكويتي والتي تؤدي إلى اضطراب العلاقات بين أفرادها وتتعدد هذه الأنماط على وفق مصادرها وأسبابها لتشمل أبعاد نفسية وانفعالية، ثقافية، اقتصادية، و اجتماعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمثل الخلافات مظهراً مألوفاً للحياة الأسرية إذ تنشأ نتيجة لاختلاف الآراء أو تضارب التوجهات بين أفراد الأسرة وبالرغم من بساطة وسهولة التغلب على بعض هذه الخلافات غير أن استمرارها أو تصاعدها قد يؤدي إلى طائفة واسعة من الآثار السلبية على التماسك الأسري واستقرار العلاقات في محيط الأسرة وتظهر هذه الخلافات في مجموعة من المظاهر ابرزها ضعف التواصل، والتوتر العاطفي، والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، مما قد يؤثر على استقرار الأسرة والمجتمع مما يجعل البحث في أنماط هذه الخلافات ومسبباتها وتأثيراتها أمراً حيوياً في البحث الاجتماعي بعامة وفي نطاق الاجتماع الأسري على وجه الخصوص من أجل الوصول إلى آليات فاعلة للتعامل مع هذه الخلافات لدعم الروابط الأسرية وضمان تماسك واستقرار المجتمع.

الخلافات الأسرية ومظاهرها وتأثيراتها في التماسك الأسري

عرفها (Cordovan& Jacobson، ١٩٩٣:٤٨٠) بأنها " نتاج العلاقات المضطربة كالتواصل السيئ، والجدال المدمر، والألم النفسي، ويرى كمال مرسي (٢٠٠٦) بأنها " تباين في الأفكار والاتجاهات والمشاعر للزوجين وهذا التباين يكون في أمر من الأمور يستتبعه ردود أفعال حادة وغير مرغوب فيها يعمق الخلاف ويبرزه، فيتحول الخلاف إلى صراع يطور بدوره ردود الأفعال غير المرغوب فيها، فيختل التوافق الزوجي وتضعف العلاقات الزوجية (ص ٢٣٨)، أما سهام ابراهيم (٢٠٠٧) بأنها " المعارك التي تشتعل في الأسرة، وتكون في كل صور الخلافات خلاف تربوي أو خلاف بين الزوجين أو خلاف مادي، وتنتهي هذه الخلافات إما بإيجاد حل لها، أو إنهائها تماماً (ص ٢٣)

عُرفت الخلافات الأسرية أيضاً بأنها " اضطرابات تنشأ بين الزوجين تحول دون تلبية احتياجاتهما الأساسية وتحقيق أهدافهما المشتركة، مما يؤدي إلى شعور أحدهما أو كليهما بعدم الرضا والإحباط. وقد تتسبب هذه الخلافات في توليد إحساس بعدم الاستقرار والتهديد داخل العلاقة الزوجية، مما يؤدي إلى زيادة التوتر والقلق وسوء التفاهم بين الطرفين" (ابو أسعد، ٢٠٢٥)

ويفسر العمودي (٢٠٢٣) بأنها " المشكلات التي تؤثر في التماسك الأسري والتي تحتاج إلى تدخل المصلحين أو المرشدين الأسريين المتخصصين (ص٣٨٥)

ويتضح مما سبق أنماط عدة من العوامل نشأت عنها الخلافات الأسرية منها أسباب نفسية وشخصية كعدم التقارب في السمات الشخصية (مرسي، ٢٠٠٨) ومنها مسببات اقتصادية كالمشكلات الاقتصادية والضغوط الخارجية (مرسي، ٢٠٠٨) ، فضلاً عن أسباب فكرية وعاطفية كتباين الأفكار والمشاعر والاتجاهات (زينو، ٢٠١٧).

كذلك تعددت أنماط الخلافات بتنوع أسبابها فمنها خلافات مادية تتعلق بالموارد المالية، وبعضها خلافات تربوية ترتبط بتربية الأبناء، وخلافات زوجية: تشمل جميع الأبعاد الأخرى (سهام إبراهيم، ٢٠٠٧).

كما تعددت نتائج الخلافات الأسرية فبعضها يؤدي إلى اضطراب العلاقات الزوجية وسوء التوافق (مرسي، ٢٠٠٨). وبعضها يؤدي إلى الشعور بالحرمان والإحباط والتهديد (عبد اللطيف، ٢٠١٥)، أو التحول إلى نفور وشقاق (زينو، ٢٠١٧). أو ضعف المهارات الاتصالية والسلبية المتبادلة (أبو أسعد، ٢٠٢٠).

تصنيف الخلافات الأسرية

تنقسم الخلافات الأسرية بحسب تأثيرها في التفاعل الزواجي والتوافق بين الزوجين إلى نوعين خلافات بناءة، وأخرى هدامة ويمكن تعريفهما فيما يأتي(زينو، ٢٠١٧):

أولاً: الخلافات البناءة: هي خلافات لا تفسد الود بين الزوجين، ولا تؤدي إلى الخصام والنفور بين الزوجين. فهي خلافات جزئية لا يزال فيها أخذ ورد ونقاش وتبادل للرأي، وسميت بناءة لأنها تقوي الروابط الزواجية، وتجعل كلا من الزوجين يصحح من أساليب توافقه مع الآخر، حتى يزداد قرباً منه، وتعاوناً معه، وتجعله يغير من ردود أفعاله، حتى تكون في مستوى ما هو متوقع منه.

ثانياً: الخلافات الهدامة يقصد بها الخلافات التي تؤدي إلى الخصام والعداوة والصراع والانتقام فهى خلافات رافضة لمبدأ التفاوض والتفاهم، ولا تقبل الحلول الوسط، و تخلو فيها العلاقات الزوجية من الود والرحمة، وتجعل مواقف التفاعل الزواجي مواقف بغيضة إلى نفس كل من الزوجين، وتدفعهما إلى التوافق الزواجي السيء، وتنبأ بهدم العلاقة الزوجية ووقوع الطلاق. كما صنف الكندري(٢٠١٩) الخلافات الأسرية إلى ثلاث فئات هي:

- الخلافات الناتجة عن التمزق أو فقدان أحد أفراد الأسرة ويعني بالتمزق فقد أحد أفراد الأسرة بسبب الوفاة أو التعرض لنكبة صحية أو وفاة أحد الوالدين.

- خلافات التكاثر أو الإضافة، المقصود بالتكاثر ضم عضو جديد للأسرة دون استعداد مسبق مثل تبني طفل أو زواج أم، أو حضور أحد الأجداد للإقامة مع الأسرة أو المربية.
- الخلافات الناجمة عن الانهيار الخلقي فيشير إلى فقدان الوحدة الأسرية والأخلاقية والذي يمكن أن يؤدي إلى نتائج عديدة من التفكك الأسري مثل الطلاق، الانتحار أو الهجر (الكندري، ٢٠١٩).

في حين قسم الجوهري (٢٠٠٧) الخلافات الأسرية على:

- الأسرة التي تشكل ما يسمى البناء الخاوي إذ يسودها نوع من العلاقات الأسرية التي تفتقر إلى التفاعل العاطفي والوظيفي بين أفرادها، يُطلق عليها هذا المصطلح للإشارة إلى أنها تبدو من الخارج كأنها قائمة ومتماسكة، لكنها في الواقع تفتقر إلى الروابط الحقيقية التي تجعل الأسرة فعالة ومتكاملة.
- الأزمات الأسرية التي ينتج عنها الانفصال الإرادي لأحد الزوجين تتضمن هذه الأزمات مجموعة مشكلات وتحديات تتعرض لها الأسرة، وتؤدي إلى قرار أحد الزوجين بإنهاء العلاقة أو الانفصال جزئيًا أو كليًا. يمكن أن يتخذ هذا الانفصال أشكالًا متعددة مثل الطلاق، الهجر، أو الانفصال غير الرسمي.
- الأزمة الأسرية بسبب أحداث خارجية كما في حالات الغياب الدائم لأحد الزوجين بسبب الترمل أو السجن لمدة طويلة، أو الكوارث الطبيعية مثل الحروب.
- الأزمات الداخلية التي تفضى إلى فشل غير متعمد في أداء الأدوار الأسرية كإصابة أحد الزوجين بالمرض العقلي أو العضوي ، أو إصابة أحد الأطفال بمرض عقلي أو مرض عضوي شديد (ص ٢٣٢).

وأيضا صنف عبد الخالق عفيفي (٢٠١١) الخلافات الأسرية إلى مستويات ثلاثة:

- المستوى البسيط: لا تتصاعد فيه الخلافات بين الزوجين، وتكون مدة الخلاف في الغالب قصيرة تظهر فيه علامات التذمر أو الغضب شكل بسيط، ويحاول الزوجين حل الخلاف دون أن يفسد الود بينهما ولا يتأثر كلا منهما بالآخر وعلى التفاعل الزواجي، إذ يظل المناخ السوي – نفسياً وعاطفياً– هو السائد في محيط الأسرة.
- المستوى المتوسط: يتميز بحدة الخلاف واستمراره لمدة طويلة مقارنة بالمستوى البسيط وقد يتبادل فيه الزوجان الاتهامات وتسود بينهما مشاعر العداوة العداوة ولكن بالرغم من ذلك تظل أواصر و قنوات الاتصال قائمة بين الزوجين إذ يغلب على فكرهما الرغبة الأكيدة في حل الخلافات والوصول إلى مرحلة من الهدوء والاستقرار.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- المستوي الهدام: في هذا المستوى تمتد الخلافات لفترة طويلة تتجاوز ستة أشهر فتتبدل المشاعر وتتسع الفجوة بين الزوجين ويكاد ينقطع التواصل الأسري ومن ثم يصبح حل الخلاف امراً صعباً ويرى علماء النفس أن الصراع الزواجي يتفاوت في طبيعته على وفق الخلفية التربوية للزوجين ، فقد يظهر الخلاف في شكل عبارات ساخرة أو يتفاقم ليصبح نزاعًا حادًا يتضمن تبادل الشتائم والإهانات اللفظية وفي بعض الحالات، قد يتطور الخلاف ليصل إلى حد الشجار الجسدي ويعتمد مدى تصاعد هذه الصراعات بشكل كبير على المستوى الاجتماعي والبيئة التي نشأ فيها كل من الزوج والزوجة. (ص ٩٨).

العوامل المؤثرة في الأزمات والمشكلات الأسرية

قد تواجه الأسرة قد أزمات وخلافات تهدد بقائها أو استقرارها، بل ويمكن أن تؤثر في أدوار الأسرة ووظائفها الأساسية، و تنشأ هذه الأزمات نتيجة لتفاعل عدة عوامل متباينة منها النفسية، والاقتصادية، والاجتماعية مما يؤدي إلى توتر العلاقات بين أفراد الأسرة، كما قد تكون أسباب الخلافات الأسرية داخلية، مثل محدودية التواصل بين الزوجين أو الصراعات حول تربية الأبناء، أو خارجية، مثل الضغوط الاقتصادية والتغيرات الاجتماعية ويجدر بنا هنا الوقوف على هذه الأسباب وفهمها فهماً متعمقاً، كون هذا الفهم العميق يمثل الركن الركين في استراتيجية العلاج الذي يستهدف دعم استقرار الأسرة، مما ينعكس إيجابًا على المجتمع بأسره (المعمولية، ٢٠٢٠) وتتمثل أهم العوامل المؤثرة الخلافات الأسرية فيما يأتي:

- تباين وإختلاف الآراء ووجهات النظر وكذلك القيم والأهداف لأفراد الأسرة وهذه الأسباب إنما منشؤها التعارض في الرؤى حول موضوع معين لم يتم معالجته وتداركه وتسهم عوامل البيئة المحيطة على تصاعد المشكلة وهي كما حددها (عبد الجليل، ٢٠٢١):

١. موضوع الاختلاف: وجود بؤرة خلاف لم يتم الإحساس والتنبؤ بها ولم يتم إتخاذ أي إجراءات لحلها وإمتصاص الخوف والقلق والضيق منها.
٢. وجود تعارض في المصالح وهو من أهم أسباب حدوث الخلافات بكافة أنواعها لأنه إذا ما تعارضت المصالح يتبلور الدافع لحدوث أزمة ومشكلة فيلجأ كل طرف من ذوي المصالح المتعارضة إلى إيجاد عنصر ضغط ، وإستمرار الضغط بهدف الحاق الضرر بالأطراف الأخرى.
٣. تعارض الأهداف : قد يحدث إختلاف في وجهات النظر والرؤية والطموحات والأهداف بين منفذى القرار ومن ثمّ تتعدد التوجيهات وتتعارض أهدافهم ، فالبعض يسرع في تنفيذ

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الأوامر والتوجيهات ، والبعض الآخر يتخاذل عن إجراء هذا التنفيذ وقد يلجأ صاحب القرار إلى التوفيق بين منفذي القرار عبر تغيير قراراته وتوجيهاته.

٤. عدم فهم كل من الزوجين لسمات شخصية الطرف الآخر.

٥. خروج المرأة للعمل وأسلوب تنظيم ميزانية الأسرة ، والاشتراك في مسئولية الإنفاق بين الزوج والزوجة.

٦. الزواج القائم على المطامع وتحقيق الكسب المادي او المعنوي وفي حال اخفاق أحد الطرفين في الحصول على هذه المكاسب تتصاعد المشكلات بينهما .

٧. افرازات الحضارة الحديثة على الأسرة .

٨. عدم النضوج بالدرجة الكافية لمواجهة مشكلات الحياة.

٩. قلة الوعي بالحقوق الزوجية وإهمال متطلباتها من احترام، وطاعة، وثقة، وإخلاص، نتيجة ضعف الالتزام بالقيم والأحكام الإسلامية من أحد الزوجين أو كليهما، مما يؤدي إلى توتر العلاقة وظهور الخلافات بينهما.

كما كشفت بعض الدراسات عن عوامل أخرى متعددة للخلافات الأسرية من أبرزها:

- الخلافات الفكرية بين الزوجين: ذلك أن اختلاف الزوجين فكرياً وسلوكياً يعد من الأسباب الرئيسة لحدوث الخلاف وتفاقم المشاكل بين الزوجين(المعمولية، ٢٠٢٠)
- المشكلات المادية: تعدُّ الأحوال المادية عاملاً مهماً في حدوث الخلافات الأسرية فكثيراً ما تبرز الخلافات الأسرية في محيط الأسرة بسبب عجز أو رفض رب الأسرة الإنفاق على الأسرة بالشكل الكافي بسبب انخفاض الدخل المالي لديه(صغير، ٢٠٢١)
- عدم القناعة بالزوجة أو الزوج : العديد من المشكلات الأسرية تنشأ بسبب عدم اقتناع أحد الزوجين بشخصية الآخر سواء كان ذلك من حيث المظهر ، أو الثقافة، أو المستوى الاجتماعي (الطماوي، ٢٠٢٠)
- تعتبر تدخلات الأقارب والأصدقاء في شؤون الحياة الزوجية أحد الأسباب الرئيسية للكثير من المشكلات الأسرية، حيث يسهمون في إثارة الخلافات والتوتر بين الزوجين و بعض الأصدقاء المقربين للأسرة قد يسهمون في تصعيد المشكلات مما يزيد من تعقيد الأمور ويؤثر سلبًا في استقرار الأسرة (عبد الجليل، ٢٠٢١)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

توظيف نظرية النسق لبارسونز في تفسير الخلافات الأسرية:

يمكن تفسير الخلافات الأسرية على وفق أهداف هذه الدراسة من خلال نظرية النسق لبارسونز، التي تنظر إلى الأسرة بوصفها نظامًا اجتماعيًا مترابطًا يسعى للحفاظ على استقراره من خلال أربعة وظائف رئيسية، وهي:

- التكيف (Adaptation): قدرة الأسرة على التكيف مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة لضمان استمراريتها. وفقًا لنتائج الدراسة، فإن الخلافات ذات المنشأ الاقتصادي تعكس تحديات في قدرة الأسرة على التكيف مع الأوضاع المالية، مما يؤدي إلى توترات بين أفرادها.
- تحقيق الأهداف (Goal Attainment): يشير إلى قدرة الأسرة على تحديد وتحقيق أهدافها، مثل التعليم والتنشئة الاجتماعية. أظهرت الدراسة أن الخلافات التربوية هي الأكثر شيوعًا، مما قد يدل على صعوبة تحقيق الأهداف التربوية داخل الأسرة بسبب تباين الآراء بين الوالدين والأبناء حول أساليب التنشئة والتعليم.
- التكامل (Integration): يعكس مدى ترابط الأفراد داخل الأسرة وتماسكهم. وفقًا للنتائج، فإن الخلافات المتعلقة بتوزيع الأوقات الأسرية تشير إلى اضطراب في عملية التكامل الأسري، إذ يؤدي عدم توزيع الوقت بشكل عادل إلى خلل في العلاقات الأسرية وزيادة التوتر بين أفراد الأسرة.
- الحفاظ على النمط (Latency or Pattern Maintenance): يرتبط بالحفاظ على القيم والعادات والتقاليد التي تضمن استمرارية الأسرة كنسق اجتماعي مستقر. تظهر الخلافات العاطفية والسلوكية في هذا السياق كنتيجة لاختلاف التوقعات بين أفراد الأسرة حول الأدوار والقيم والسلوكيات المقبولة، مما يؤدي إلى تصادم بين الأجيال أو بين الزوجين.

من خلال هذا الإطار النظري، يمكن فهم الخلافات الأسرية ليس فقط كمشكلات فردية، ولكن كنتيجة لاختلالات وظيفية تؤثر في توازن الأسرة كنظام اجتماعي. لذا، توصي الدراسة بتبني استراتيجيات تدعم تحقيق التوازن بين هذه الوظائف، مثل تعزيز الحوار الفعّال بين أفراد الأسرة، وتحقيق تكيف اقتصادي مستدام، وتطوير أساليب تربوية مرنة تلائم المتغيرات المجتمعية الحديثة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الدراسات السابقة

أجرى عبد العزيز و السيد(٢٠٢١) دراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية والتآلفية الزوجية لدى عينة من الزوجات بمحافظة الشرقية تم التطبيق علي عينة (٢١٠) زوجة تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تضمنت أدوات البحث استبيان الوعى باستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية، واستبيان التآلفية الزوجية وقد اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين الوعى باستراتيجيات (التفاوض- التفكير الإيجابي- الإجمالي) وبين التآلفية الزوجية لدى الزوجات بمحاورها، وعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الوعى باستراتيجيات (التنفيس السلبى للانفعال- الانسحاب وطلب الوساطة الأسرية) وبين التآلفية الزوجية لدى الزوجات بمحاورها، وأيضاً وجود فروق بين الزوجات في مستوى الوعى باستراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية بمحاورها تبعاً (لعمل الزوجة – الحالة المعيشية – حجم الأسرة – مستوى تعليم الزوجة- دخل الأسرة وتبين يتبين أن استراتيجية التنفيس السلبى للانفعال هو المحور الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في مستوى التآلفية الزوجية لدى الزوجات. وتوصى الدراسة بتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية من خلال عمل ندوات وورش عمل يلقيها متخصصون بمجال إدارة العلاقات الأسرية لتوعية ربات الأسر بالاستراتيجيات الإيجابية لإدارة الخلافات الأسرية وأيضاً تنظيم دورات تدريبية للمتزوجين والمقبلين على الزواج عن كيفية التعامل مع الخلافات الأسرية.

أجرى الطماوي (٢٠٢٠) دراسة استهدفت الكشف عن أثر برنامج إرشادي لتنمية مهارات التواصل بوصفها أهم وسائل خفض الخلافات الزوجية وتحسين التوافق النفسي لدى أفراد الأسرة وقد تشكلت عينة الدراسة من (٢٠) زوج وزوجة بلغت أعمارهم ٣٥- ٥٠ عام بينما تراوحت أعمار الأبناء بين ١٥ – ١٨ سنة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق "مقياس مهارات التواصل" من إعداد الباحث ومقياس الخلافات الزوجية من إعداد الباحث ايضاً ومقياس التوافق النفسي وأشارت النتائج إلى أن أكثر أنماط الخلافات شيوعاً في الأسرة هي اختلاف الآراء حول تربية الأطفال، الأمور المالية وتوزيع المصاريف، اختلافات في الأولويات، وأخيراً الغيرة وعدم الثقة كما أكدت النتائج تحسن درجة مهارات التواصل لدى الزوجين بعد تطبيق البرنامج المقترح وانخفاض درجة الخلافات وكذلك تتحسن درجة التوافق النفسي لدى الأبناء بعد تطبيق البرنامج فضلاً عن عدم وجود فروق دالة في درجة مهارات التواصل في القياسين "البعدي والتتبعي" لدى الزوجين، كما لا توجد فروق دالة في درجة الخلافات الزوجية في القياسين البعدي والتتبعي لدى الزوجين.

في حين استهدفت دراسة المعمولية (٢٠٢٠) الكشف عن العلاقة بين مهارات حل الخلافات الزوجية والتسامح الزواجي لدى عينة من المتزوجات العاملات في المدارس التابعة لمحافظة جنوب الباطنة بناء على متغيرات العمر وعدد سنوات الزواج وطبقت الدراسة على عينة تألفت من (٤٠١) امرأة متزوجة و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات حل الخلافات لـ رحيم ١٩٨٣م، ومقياس التسامح الزواجي من إعداد الباحثة وكشفت النتائج عن أكثر أنماط الخلافات الأسرية شيوعاً، والتي تضمنت الخلافات الزوجية المتعلقة بالأمور المالية وتربية الأطفال، والخلافات بين الآباء والأبناء الناتجة عن صراع الأجيال والاختلاف في القيم، بالإضافة إلى الخلافات بين الإخوة التي يغلب عليها التنافس والغيرة كما كشفت النتائج أن مهارة "الاندماج" تعد من المهارات الأكثر استخداماً لحل الخلافات داخل الأسرة، في حين كانت مهارتا "التجنب" و"السيطرة" من المهارات الأقل استخداماً لدى عينة الدراسة وأظهرت النتائج كذلك أن مستوى التسامح الزواجي جاء متوسطاً لدى عينة الدراسة، مما يشير إلى أن التسامح يلعب دوراً معتدلاً في التخفيف من حدة الخلافات الزوجية فضلاً عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع أبعاد مهارات حل الخلافات باستثناء بعد "السيطرة"، إذ تبين وجود فروق تعزى لمتغيرات العمر لصالح المتزوجات العاملات ذات الأعمار أكثر من (٤٠) سنة، ومدة سنوات الزواج لصالح المتزوجات اللاتي تجاوزت مدة زواجهن أكثر من ٢٠ سنة وأوصت الدراسة بأهمية تطوير مهارة "الاندماج" في معالجة الخلافات الأسرية وعدم الإفراط في أساليب مثل "التجنب" و"السيطرة"، مما يستدعي تعزيز الوعي بأهمية التوازن بين هذه المهارات لتحقيق بيئة أسرية أكثر استقراراً.

وهدفت دراسة عبود (٢٠٢١) بيان أساليب إدارة الخلافات الأسرية لدى الأسر في مدينة عجلون من وجهة نظر الزوجة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي والكمي معاً في حين تشكلت عينة الدراسة الكمية من ١٠٠ امرأة متزوجة في حين بلغت عينة الدراسة النوعية (٢٥) امرأة متزوجة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان والمقابلة كوسائل لجميع البيانات من عينة الدراسة وأظهرت الدراسة أن الأسر في قضاء عجلون تعتمد على مجموعة متنوعة من أساليب إدارة الخلافات، إذ جاء أسلوب التفاوض كأكثر الأساليب شيوعاً في التعامل مع الخلافات الأسرية، مما يعكس رغبة أفراد الأسرة في الوصول إلى حلول وسط ترضي جميع الأطراف و في المقابل، كان أسلوب التحكيم أقل الأساليب استخداماً، و تبين أن الزوجات لا يفضلن اللجوء إلى تدخل طرف ثالث إلا في حالات الضرورة القصوى، نظراً لما ينطوي عليه هذا الأسلوب من التزامات اجتماعية وقانونية للطرفين لكون أكثر أنماط

الخلافات شيوعاً لدى الأسر محل الدراسة لا تخرج عن نطاق الخلافات الزوجية المتعلقة بالمسائل المالية، وتربية الأبناء و الخلافات بين الآباء والأبناء التي تعكس صراع الأجيال والتباين في وجهات النظر، والخلافات بين الإخوة التي يغلب عليها الطابع التنافسي كما أكدت النتائج أن أسلوب التفاوض هو الأسلوب الأبرز في حل الخلافات الأسرية في عجلون، بينما يظهر استخدام التحكيم تحفظاً ملحوظاً من قبل الزوجات، وهو ما يشير إلى الحاجة لتعزيز ثقافة الحوار المباشر داخل الأسرة كما أن غياب الفروق الإحصائية يظهر استقراراً نسبياً في تطبيق أساليب إدارة الخلافات بغض النظر عن المتغيرات الديموغرافية.

في حين دراسة زينو (٢٠١٧) فقد استهدفت تقديم فهم شامل للخلافات الأسرية من خلال استعراض مختلف التعريفات التي قدمها باحثون اجتماعيون ونفسيون حول هذه الظاهرة و تسليط الضوء على طبيعة الخلافات الأسرية وأسبابها، وكيف تؤثر في العلاقة بين الزوجين، وتوضيح الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عنها. كما سعت الدراسة إلى توضيح كيف يمكن لهذه الخلافات أن تؤدي إلى تدهور العلاقات الأسرية إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح، مما يساعد على تقديم إطار مرجعي لتحديد استراتيجيات العلاج والحلول الممكنة وقد توصلت الدراسة إلى أن الخلافات الأسرية هي بمنزلة اضطراب في العلاقة بين الزوجين نتيجة لسوء التواصل، ما يؤدي إلى مشكلات متعددة نفسية واجتماعية قد تنتهي بالطلاق.

دراسة القضاة (٢٠١٥) هدفت إلى بيان عوامل التفكك الأسري وآثاره في الفرد والمجتمع واعتمدت هذه الدراسة على عينها قوامها ٣٦٠ أسرة واشارت في نتائجها إلى أن أبرز عوامل التفكك الأسرى تتمثل في قصور النضج النفسي والانفعالي والعاطفي لدى أي من الزوجين أو كليهما فضلاً عن عدم وجود اتجاه واقعي نحو فكرة الزواج أو أن الطرفين لا يجمعهما أهداف مشتركة كما توصلت الدراسة إلى أن أهم نتائج التفكك الاجتماعي على مستوى الفرد جنوح الأحداث، فالأسر المفككة تنتج أجيالاً مفككة بل على العكس من الأسر السوية وعلى مستوى المجتمع أن التفكك الأسري يسفر عن بناء تنظيمي مفكك وتصبح عناصر المجتمع غير مترابطة ويضعف تأثير المعايير الاجتماعية على الجماعات والأفراد والنتيجة هي أن الأهداف أو الأغراض المجتمعية للمجتمع يضعف تحققها.

وفي دراسة شرماط (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى الوقوف على الدور الذي تمارسه التربية الأسرية، في تكوين مفهوم الذات لدى الحدث الجانح على اعتبار أن الأسرة هي المفصل الرئيس في حياة الحدث نحو البناء أو الهدم، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة والمقابلات والملاحظات المباشرة أما عينة الدراسة فتتكون من أنموذجين من الأحداث

الجانحين الذين يشكلون مجتمع البحث والذين لا تتجاوز أعمارهم ١٥ سنة والذين تم ايداعهم بمركز حماية الطفولة وبينت نتائج الدراسة أن العينة محل الدراسة تعيش في جو أسري متصدع ومتفكك، يتجلى في غياب الأب، وسوء العلاقة بين الآباء والأمهات، والمعاملة القاسية تجاه الأبناء ومن أهم توصيات الدراسة تفعيل الخدمات الاجتماعية الموجهة للأسرة وتعزيزها بأخصائيين من النواحي القانونية، والاجتماعية، والنفسية واعتماد برامج تعليمية خاصة بالتربية الأسرية كمادة أساسية ضمن البرامج المدرسية.

أما دراسة الخطايبة (٢٠١٣) فهدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز المشكلات التي تعانيها الأسرة الأردنية في منطقة الكورة شمال الأردن، ومعرفة أثر بعض المتغيرات كالجنس وتعليم الأب وحجم الأسرة والدخل، على نوعية المشكلات، وقد تم إجراء الدراسة على عينة غرضية تشكلت من ٣٨٠ أسرة من أصل ١٥١٠٨ أسرة تعيش في المنطقة المذكورة وتم الاعتماد على أداة الاستبانة التي أعدت خصيصا لأغراض جمع البيانات الميدانية وانتهت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أبرزها معاناة الأسر من مشكلات التفكك الأسري بالرتبة الأولى وفي الرتبة الثانية كانت المشكلات الاجتماعية والأسرية ممثلة بضعف سبل التواصل والتفاعل بين أعضاء الأسرة ومشكلات السكن وأعباء تعليم الأبناء في المدارس والجامعات وشيوع بعض مظاهر التفكك الأسري كالعنف والخلافات الزوجية والصراع بين الأجيال.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة ويمكن إجمال صور الاستفادة على النحو الآتي:

١. تكوين فكرة مكتملة ومتسقة عن موضوع الدراسة الحالية "الخلافات الأسرية"
٢. التعرف إلى المنهج والأسلوب المناسب للدراسة.
٣. الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وكيفية صياغتها والتثبت من معاملات الصدق والثبات وتطبيقها بالشكل الذي يلائم موضوع الدراسة الحالية.
٤. اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة.
٥. الاطلاع على المصادر والمراجع التي تتناسب مع الدراسة الحالية.
٦. الاطلاع علي الإطار النظري الذي يتعلق بالخلافات الأسرية وأنماط الخلافات الأسرية وفق مسبباتها والاستفادة منه في المفاهيم والمبادئ والأسباب الخاصة بكل نمط.
٧. اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية " المنهج الوصفي المسحي"

أوجه التميز في الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يأتي:

١- تتناول الدراسة الحالية موضوع الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي وانفردت هذه الدراسة بالتركيز على أنماط الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي ومن ثم تسليط الضوء على القيم والمعتقدات والعادات التي تؤثر في طبيعة الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي وهو ما يوضح الأنماط الفريدة التي قد لا تكون شائعة في مجتمعات أخرى، مما يساعد على فهم أعمق للسياق الثقافي والاجتماعي للنظام الأسري في الكويت وتشخيص الأسباب الجزرية لهذه الخلافات من خلال تحديد ما إذا كانت الخلافات نتيجة عوامل داخلية (مثل التواصل أو القيم المشتركة) أو عوامل خارجية (مثل الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية)

٢- لم توجد دراسة – في حدود إطلاع الباحثة- جرت في الكويت وتناولت أنماط الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي مما يعطي الدراسة الحالية السبق في التطرق لهذا الميدان.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة لتحليل بيانات المجتمع المدروس وتفسير الظاهرة المرتبطة بموضوع البحث بوصفه المنهج الذي يلائم أهداف الدراسة الحالية إذ يعتمد على جمع ووصف، وتحليل الظاهرة موضوع البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

تألف مجتمع البحث من جميع الأسر في مجتمع الكويت في حين جرى تطبيق أداة البحث على عينة عمدية متيسرة قدرها ٢٥ أسرة بمجتمع الكويت في مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، في منطقة جابر الأحمد التابعة لمحافظة العاصمة من واقع سجلات مركز تنمية المجتمع.

ثالثاً أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع البيانات بوصفها من أكثر الوسائل استخدامًا لجمع البيانات في البحث العلمي لما تتميز به من إمكانية التوزيع على عدد كبير من المفردات مما يسمح بجمع بيانات من عينات واسعة ومتنوعة.

بناء أداة الدراسة:

تم إعداد الاستبانة بصورة أولية بهدف تحديد مدى ملائمتها لتحقيق أهداف الدراسة واشتملت على خمسة محاور هي:

- المحور الأول: ويقيس معدل نمط الخلافات ذات المنشأ الاقتصادي ويتكون من(٥) عبارات.
- المحور الثاني: ويقيس معدل نمط الخلافات ذات المنشأ العاطفي ويتكون من(٥) عبارات.
- المحور الثالث: ويقيس معدل نمط الخلافات ذات المنشأ السلوكي ويتكون من(٥) عبارات.
- المحور الرابع: ويقيس معدل نمط الخلافات ذات المنشأ التربوي ويتكون من(٥) عبارات.
- المحور الخامس: ويقيس الخلافات المتعلقة بتوزيع الأوقات الأسرية ويتكون من(٥) عبارات وذلك كما هو مبين بالجدول (١)

الجدول (١) محاور أداة الدراسة وعدد فقراتها على كل مجال

م	محاور الأداة	عدد العبارات
1	نمط الخلافات ذات المنشأ الاقتصادي	5
2	نمط الخلافات ذات المنشأ العاطفي	5
3	نمط الخلافات ذات المنشأ السلوكي	5
4	نمط الخلافات ذات المنشأ التربوي	5
5	نمط الخلافات المتعلقة بتوزيع الأوقات الأسرية	5
	إجمالي محاور الدراسة وعدد فقراتها	25

التوصل إلى الصورة النهائية للأداة:

عرضت الباحثة " الاستبانة" على مجموعة من المحكمين تألفت من (٥) أعضاء ضمن الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاجتماعية وقد قام السادة المحكمين بإبداء الملاحظات حول مدى ملائمة عبارات الأداة ومدى انتمائها إلى المحور المنتمية إليه وقد استجابت الباحثة للآراء الخاصة بالسادة المحكمين وإجراء ما يلزم من الحذف والتعديل في ضوء مقترحاتهم حول مدى شمول المجالات ودرجة وضوح كل عبارة.

صدق الاستبانة

صدق الأداة يعني: "أن تقيس الأداة التي تم إعدادها لغرض ما وضعت الأداة لقياسه" (الجرجاوي، ٢٠١٠: ١٠٥) كما يقصد بالصدق " وضوح فقرات أداة الدراسة ومفرداتها إذ تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(ذوقان، ٢٠١٦: ١٧٩) وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

١. صدق المحكمين الصدق الظاهري": وقد تم التأكد منه من خلال عرض الأداة على عدد من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي فيها وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين

وقامت بإجراء ما يلزم من تعديل في ضوء التعديلات المقترحة وبذلك خرجت الأداة في صورتها النهائية.

٢. صدق المقياس من حيث الاتساق الداخلي والخارجي

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للقائمة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه ويوضح الجدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور نمط الخلافات ذات المنشأ الاقتصادي والدرجة الكلية للمحور والذي يوضح أن معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠٥ ≥ = a وبذلك يعدُّ المجال صادق لما وضع لقياسه.

الجدول (٢) معامل الارتباط بين كل عبارة من نمط الخلافات ذات المنشأ الاقتصادي والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الإحتمالية SIG
1	تحدث خلافات في الأسرة بسبب زيادة الإنفاق على الكماليات.	.891	*0.000
2	يؤثر نقص الدخل الأسري على استقرار العلاقات داخل الأسرة.	.919	*0.000
3	تنشأ مشكلات عند توزيع الموارد المالية بين أفراد الأسرة.	.835	*0.000
4	يسبب التفاوت في المسؤولية المالية بين الزوجين نزاعات مستمرة.	.825	*0.000
5	عدم الالتزام بتحديد الأولويات المالية يؤدي إلى خلافات بين أفراد الأسرة.	.905	*0.000

يتضح من خلال بيانات جدول ٢ ان الارتباط قوي بين العبارات والدرجة الكلية للمحور

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (٣) معامل الارتباط بين كل عبارة من نمط الخلافات ذات المنشأ العاطفي والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية SIG
1	يشعر أحد أفراد الأسرة بنقص في الاهتمام العاطفي، مما يؤدي إلى نشوب خلافات مستمرة.	.680	*0.000
2	عدم تبادل المشاعر بين الزوجين يؤدي إلى حدوث فجوة في العلاقة.	.715	*0.000
3	يؤدي غياب الحوار العاطفي بين الآباء والأبناء إلى زيادة الخلافات.	.773	*0.000
4	يسبب عدم تقدير جهود أحد أفراد الأسرة مشاكل داخلية.	.590	*0.000
5	تنشأ نزاعات بسبب توقعات عاطفية غير واقعية من أفراد الأسرة.	.627	*0.000

الجدول (٤) معامل الارتباط بين كل عبارة من نمط الخلافات ذات المنشأ السلوكي والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية SIG
1	يؤدي سلوك أحد أفراد الأسرة غير المقبول إلى نزاعات داخل الأسرة.	.812	*0.000
2	تُسبب التصرفات العدوانية بين أفراد الأسرة توترًا دائمًا.	.847	*0.000
3	ينشأ خلاف عندما يتكرر الغياب غير المبرر عن المنزل.	.803	*0.000
4	يؤدي الإدمان (مثل التدخين أو المخدرات) إلى تفاقم الخلافات الأسرية.	.815	*0.000
5	تعتبر التصرفات المزعجة من أحد أفراد الأسرة سببًا للنزاعات.	.513	*0.000

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (٥) معامل الارتباط بين كل عبارة من نمط الخلافات ذات المنشأ التربوي والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية SIG
1	ينشأ خلاف بين الوالدين بسبب اختلاف أساليب تربية الأبناء.	.890	*0.000
2	تسبب المشكلات المدرسية للأبناء خلافات بين أفراد الأسرة.	.918	*0.000
3	يؤدي عدم الاتفاق على طريقة تأديب الأبناء إلى نزاعات مستمرة.	.835	*0.000
4	تسبب الاختلافات في رؤية مستقبل الأبناء مشكلات بين الآباء.	.825	*0.000
5	يؤدي التدخل الزائد من الأقارب في تربية الأبناء إلى توتر في الأسرة.	.905	*0.000

جدول (٦) معامل الارتباط بين كل عبارة من نمط الخلافات المتعلقة بتوزيع الأوقات الأسرية والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية SIG
1	ينشأ خلاف بسبب عدم قضاء الوقت الكافي مع أفراد الأسرة.	.680	*0.000
2	يؤدي الانشغال المفرط بالعمل إلى إهمال العلاقات الأسرية.	.733	*0.000
3	تسبب الأجهزة الإلكترونية تقليل التواصل بين أفراد الأسرة.	.715	*0.000
4	يؤدي عدم التوازن بين الحياة الشخصية والأسرية إلى خلافات.	.590	*0.000
5	يشعر أحد أفراد الأسرة بالإهمال بسبب عدم تخصيص وقت كاف له	.627	*0.000

ثانياً الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي مقياس لصدق الأداة والذي يبين مدى تحقيق الأداة للأهداف التي تريد الوصول إليها كما يوضح درجة ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للعبارات الواردة في الاستبانة. والجدول (٧) يوضح معاملات الارتباط في المحاور الخمس التي تغطيها الأداة

والتي تشير الي وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ ≥ = a وبذلك تكون المحاور الخمسة في الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة

م	المحور	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية SIG
1	نمط الخلافات ذات المنشأ الاقتصادي	.856	*0.000
2	نمط الخلافات ذات المنشأ العاطفي	.683	*0.000
3	نمط الخلافات ذات المنشأ السلوكي	.713	*0.000
4	نمط الخلافات ذات المنشأ التربوي	.733	*0.000
5	نمط الخلافات المتعلقة بتوزيع الأوقات الأسرية	.627	*0.000

ثبات الأداة

تحققت الباحثة من ثبات الأداة بحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وذلك كونها تستخدم للحصول على الثبات عندما تتكون الأداة من محاور وعبارات، ولذلك فهي ملائمة لأداء الدراسة الحالية كونها تشتمل على عدة محاور، وقد تم حساب معامل ثبات " ألفا " بالاعتماد على برنامج SPSS إذ جرى حساب معامل ثبات كرونباخ لكل فقرة، ثم حساب معامل الثبات لكل محور، ومن ثم حساب معامل الثبات للاستبانة ككل، وذلك كما هو موضح بالجدول الآتي:

الجدول (٩) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	الصدق الذاتي
1	نمط الخلافات ذات المنشأ الاقتصادي	5	.943	.971
2	نمط الخلافات ذات المنشأ العاطفي	5	.808	.899
3	نمط الخلافات ذات المنشأ السلوكي	5	.760	.972
4	نمط الخلافات ذات المنشأ التربوي	5	.943	.971
5	نمط الخلافات المتعلقة بتوزيع الأوقات الأسرية	5	.808	.899
جميع المحاور معا		25	.837	.947

يوضح الجدول (٩) أن معامل الثبات للاستبانة مرتفع، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة الأمر الذي من شأنه أن يرفع درجة الثقة في نتائج الدراسة الميدانية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (١٠) درجات وحدود فئات معيار نتائج الدراسة على وفق تدرج ليكرت الخماسي

معيار الحكم على معدل شيوع نمط الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي التفعيل	فئة المتوسط	
	الدرجة من	الدرجة إلى
مرتفعة جداً	4.25	5
مرتفعة	3.50	أقل من4.25
متوسطة	2.70	أقل من3.50
منخفضة	1.90	أقل من2.70
منخفضة جداً	أقل من1.90	

الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة برنامج العلوم التربوية والاجتماعية للإحصاء SPSS مما يطمئن الباحثة إلى قدرة النتائج للتعميم، وقد استخدمت منها المعادلات الآتية:

١. المتوسطات والانحرافات المعيارية

٢. معادلات الارتباط ومنها بيرسون، ألفا كرونباخ

نتائج البحث

فيما يأتي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس ومناقشته، وذلك على النحو الآتي:

السؤال ونصه :ما أنماط الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأنماط الخلافات الأسرية على الدرجة الكلية ولكل محور من محاور الاستبانة، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جاءت الخلافات ذات المنشأ التربوي في مقدمة أنماط الخلافات الأسرية في المجتمع الكويتي وهو ما يؤكد أن الأساليب التربوية تشكل تحديًا كبيرًا في الأسرة الكويتية كونه مجتمع يغلب عليه الطابع المحافظ وتسوده روابط أسرية قوية، فيكون التأكيد على القيم والتقاليد الأسرية والأخلاق الاجتماعية أحد الأسباب الرئيسية لهذه الخلافات و قد يواجه الآباء اختلافات في الرأي حول كيفية تربية الأبناء، خاصة إذا كانت هناك اختلافات في الطريقة التي ينبغي بها تعليمهم القيم الدينية أو التعامل مع التحديات الاجتماعية الحديثة مثل التأثيرات الإعلامية أو الإنترنت كما قد تكون الاختلافات في أساليب التربية نتيجة لاختلاف الخلفيات الثقافية أو الفكرية بين الزوجين، من حيث تطبيق أساليب تربوية صارمة أو مرنة، أو استخدام العقاب مقابل التشجيع.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب مرتبة تصاعديا.

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	درجة التفعيل
3	الخلافات ذات المنشأ التربوي	3.34	1.15	1	متوسطة
1	الخلافات ذات المنشأ الاقتصادي	3.28	1.17	2	متوسطة
5	الخلافات المتعلقة بتوزيع الأوقات الأسرية	3.18	1.17	3	متوسطة
2	الخلافات ذات المنشأ العاطفي	3.14	1.16	4	متوسطة
4	الخلافات ذات المنشأ السلوكي	3.11	1.15	5	متوسطة
الدرجة الكلية		3.26	1.16	متوسطة	

كما يختلف الوالدان في تحديد أولويات الأبناء، مثل اختيار نوع التعليم، التخصص الدراسي، أو حتى المهن المستقبلية ، و تزداد هذه الخلافات بسبب الضغوط الاجتماعية والأسرية التي تدفع نحو اتباع خيارات معينة بالإضافة إلى ذلك، تؤدي الضغوط المجتمعية لتربية الأبناء بطريقة محددة إلى اختلافات بين الوالدين أو بين الآباء والأمهات والأبناء أنفسهم نتيجة القيم التقليدية التي تدعو إلى الحماية الزائدة أو تقليل حرية الأبناء، ولما كانت الاسرة الكويتية يميزها في أغلب الأحيان نمط الأسرة الممتدة يؤدي تدخل الأجداد أو الأقارب في قرارات التربية إلى صراعات بين الوالدين وغالبًا ما يشعر الوالدان بفقدان السيطرة على تربية أبنائهم نتيجة لهذه التدخلات.

جاءت الخلافات الاقتصادية في المرتبة الثانية، ما يعكس أهمية الوضع المالي في استقرار الأسرة، حتى في المجتمعات المحافظة، ذلك أنه عادةً ما تكون الأسرة الكويتية مترابطة وتوفر دعمًا متبادلاً، ولكن قد تنشأ النزاعات نتيجة للضغوط المالية، وعلى الرغم من أن المجتمع الكويتي يشجع على التضامن الأسري، فإن الارتفاع في تكاليف المعيشة أو الأزمات الاقتصادية قد يؤدي إلى توترات بين الأزواج أو بين الآباء والأبناء من جهة أخرى، تبرز الخلافات حول أولويات الإنفاق، خاصة إذا كان أحد الوالدين يفضل الإنفاق على احتياجات التعليم أو الصحة في حين يفضل الآخر التركيز على تلبية احتياجات الأسرة

اليومية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطايبة (٢٠١٣) التي بينت أن الضغوط المالية هي من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى التوترات الأسرية، إذ أظهرت الدراسة أن اختلاف الآراء حول كيفية تخصيص الموارد المالية يمكن أن يساهم بشكل كبير في نشوء النزاعات بين أفراد الأسرة، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

أظهرت الدراسة أن الخلافات المتعلقة بتوزيع الوقت بين أفراد الأسرة احتلت المرتبة الثالثة، مما يعكس تأثير نقص الوقت المخصص للأسرة على العلاقات حيث تعد الأسرة أساس الحياة الاجتماعية، ويتوقع من الأفراد تخصيص وقت كبير للأنشطة الأسرية مثل الزيارات والمناسبات الدينية والاجتماعية ومع ذلك، فإن الضغوط المرتبطة بالعمل والدراسة والالتزامات الاجتماعية الأخرى تجعل من الصعب على الأسرة في المجتمع الكويتي تخصيص وقت كافي للأسرة، مما يؤدي إلى شعور بعض الأفراد بالإهمال، وهو ما يعزز ظهور الخلافات و يزيد من تعقيد هذه المشكلة التباين في تقدير أهمية الوقت الأسري، إضافة إلى تأثير الأجهزة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، التي تسهم في زيادة هذا التباين عبر جعل أفراد الأسرة يقضون وقتًا أطول في هذه الوسائل بدلاً من تفاعلهم مع بعضهم البعض، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطماوي (٢٠٢٠) التي أظهرت أن قلة الوقت المخصص للعلاقات الأسرية تعدُّ من أبرز العوامل المسببة للخلافات الزوجية والأسرية.

تأتي الخلافات العاطفية في المرتبة الرابعة، ما يعني أن التواصل العاطفي بين أفراد الأسرة في مستوى مقبول، تدعمه العلاقات الوثيقة التي تضمن قيمة كبيرة للترابط الأسري، ووجود توقعات عالية من حيث تقديم الدعم العاطفي المتبادل بين أفراد الأسرة في حين إهمال هذه الاحتياجات العاطفية أو عدم تلبية التوقعات العاطفية يؤدي إلى نشوء خلافات فيشعر أحد الزوجين بالإهمال العاطفي إذا لم يتم التعبير عن الحب والدعم الكافي، مما يعكر صفو العلاقة كذلك، قد ينشأ هذا النوع من الخلافات بين الآباء والأبناء عندما يشعر الأطفال أن حاجاتهم العاطفية لا يتم تلبيتها بالقدر الكافي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة القضاة (٢٠١٥) التي أكدت على أن نقص التواصل العاطفي داخل الأسرة يسهم بشكل كبير في تصاعد النزاعات ويؤثر سلبًا على استقرار العلاقات الأسرية، إذ يعدُّ الدعم العاطفي المتبادل من العوامل الأساسية في تعزيز الروابط الأسرية والحفاظ على التماسك الأسري.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

احتلت الخلافات ذات المنشأ السلوكي المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى أنها قد تكون أقل شيوعًا في الأسرة الكويتية التي تتسم بطابع محافظ مقارنة ببقية الأنماط كون الأسرة في المجتمع الكويتي تولى أهمية كبيرة للقيم الأخلاقية والتصرفات السليمة، فيتوقع من أفراد الأسرة الالتزام بمستوى معين من السلوكيات ورغم ذلك، يمكن أن تظهر الخلافات السلوكية بسبب تصرفات فردية مثل قلة احترام القيم الأسرية، الإدمان، أو السلوكيات غير المقبولة الأخرى في الأسر التي تتبع القيم التقليدية، ويعتبر السلوك المنحرف أو أي تصرف غير مناسب مصدرًا رئيسيًا للخلافات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زينو (٢٠١٧) التي أكدت على أن الأسرة التي تتمسك بالقيم التقليدية تجد صعوبة في التكيف مع السلوكيات المنحرفة، وأن هذه التصرفات تعتبر من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى نشوب النزاعات داخل الأسرة، خاصة عندما يتعارض السلوك الفردي مع المبادئ الأخلاقية المتفق عليها.

التوصيات والمقترحات بناء على ما توصلت إليه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي

١. تشجيع الأسر على استخدام أساليب الحوار الفعال لحل الخلافات الأسرية بشكل بناء، وتجنب التصعيد السلبي.
٢. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للأسرة من قبل الجهات المعنية في الدولة لتطوير مهارات التواصل وحل المشكلات بين أفراد الأسرة.
٣. إعداد برامج تثقيفية للأزواج الجدد حول أهمية توحيد الأساليب التربوية لضمان تنشئة الأبناء بطريقة متوازنة وسليمة.
٤. تعزيز ثقافة التعاون بين الوالدين في وضع قواعد مشتركة تتعلق بالتأديب وتربية الأبناء، بما يراعي احتياجاتهم العاطفية والنفسية.
٥. إجراء دراسات ميدانية تعالج دور الحوار الأسري المنتج في إدارة الخلافات الأسرية لخلق تماسك أسري يسهم في بناء التماسك المجتمعي بمفهومه الشامل.

المصادر والمراجع

ابراهيم، سهام (٢٠٠٧). بناء برنامج ارشادي جمعي لتدريب الامهات علي مهارات الاتصال وحل المشكلات وقياس اثره في تحسين العلاقات الاسرية، [رسالة دكتوراه غير منشورة] جامعة عمان للدراسات العربية العليا، عمان

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٥). علم النفس الإرشادي ، دار المسيرة، عمان

الجرجاوي، زياد بن علي(٢٠١٠) القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، الطبعة الثانية، فلسطين: غزة، مطبعة أبناء الجراح.

الحارثي، صلاح (٢٠١٨) دور التربية الاسلامية في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة ، (ط.٦) مكتبة السوادي جدة.

ذوقان، عبيدات عبد الرحمن و عدس، كايد عبد الحق(٢٠١٦) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الطبعة الخامسة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

زينو، سهام حسن (٢٠١٧) الخلافات الأسرية واثرها على تشتت انتباه الأطفال، المجلة العلمية لرياض الأطفال، ٤(١)، ٥٤٤-٥٧١

الطماوي، عماد الدين إبراهيم(٢٠٢٠). تنمية مهارات التواصل لخفض الخلافات الزوجية وتحسين التوافق النفسي لدى الأبناء من تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج.٥، ٢٠٨-٢٢٦

عبد العاطي، رشا راغب، بدير ايناس ماهر(٢٠١٢). أنماط الحوار الاسري وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٣٧)

عبد العزيز، انتصار، السيد، ايمان احمد (٢٠٢١). استراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية وعلاقتها بالتآلفية الزوجية لدى عينة من الزوجات بمحافظة الشرقية، مجلة كلية التربية النوعية، ١٤(١٤)،٨٠٩: ٨٣٣ جامعة بورسعيد.

عبد الفتاح، يوسف (٢٠٠٨). العلاقة بين الرعاية الوالدية، كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد العشرون، العدد(٣) ٥٩-١٢٣

عبود، محمد(٢٠٢١) أساليب إدارة الخلافات الأسرية وتسويتها لدى الأسرة الأردنية من وجهة نظر الزوجة دراسة تحليلية على عينة في محافظة عجلون، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج١ع٢

العزة، سعيد حسني (٢٠١٢) الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، سعيد حسني العزة، (ط.٤) مكتبة دار الثقافة، عمان

العمودي، أحمد عبد الله (٢٠٢٣)المشكلات الأسرية المتكررة وكيفية الحد منها: دراسة مطبقة على ممارسي الإرشاد الأسري بمركز الاستشارات الأسرية بجمعية المودة في جدة، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، مج(٤)ع (٤٦)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المعولية، وفاء أحمد(٢٠٢٠). مهارات حل الخلافات الزوجية وعلاقتها بالتسامح الزواجي لدى عينة من المتزوجات العاملات في مدارس محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، [رسالة ماجستير غير منشورة] الإرشاد والتوجيه. جامعة نزوى. كلية العلوم والآداب. سلطنة عمان.

موسى، كمال ابراهيم (٢٠٠٦). العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس،، ط ٤، دار القلم، الكويت.

Cordovan, J & Jacobson, S (1993). Couple distress, In H.D. Barlow (Ed). Clinical handbook of psychological disorders, New York.

Alexander, J. C. (2014). The Antinomies of Classical Thought: Marx and Durkheim. In Theoretical. Logic in Sociology (Vol. 2, pp. 1-304). Routledge.

Ibrahim, Siham (2007). Building a group counseling program to train mothers in communication and problem-solving skills and measuring its impact on improving family relationships. [Unpublished doctoral dissertation] Amman University for Graduate Studies, Amman.

Abu Asaad, Ahmed Abdul Latif (2015). Counseling Psychology. Dar Al-Masirah, Amman.

Al-Jarjawi, Ziad Bin Ali (2010). Methodological Rules for Constructing Questionnaires. Second Edition. Palestine: Gaza, Abnaa Al-Jarrah Press.

Al-Harthi, Salah (2018). The Role of Islamic Education in Facing the Cultural Challenges of Globalization. (6th Edition). Al-Sawadi Library, Jeddah.

Dhuqan, Ubaidat Abdul Rahman and Adas, Kayed Abdul Haq (2016). Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods. Fifth Edition. Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution. Zeno, Siham Hassan (2017). Family disputes and their impact on children's attention deficit. *Scientific Journal of Kindergarten*, 4(1), 544-571.

Al-Tamawi, Emad El-Din Ibrahim (2020). Developing communication skills to reduce marital disputes and improve psychological adjustment among preparatory school students. *Journal of Scientific Research in Education*, No. 21, Vol. 5, 208-226.

Abdel-Aati, Rasha Ragheb, and Badir Inas Maher (2012). Patterns of family dialogue and their relationship to self-management among children. *Journal of Specific Education Research*, Mansoura University, Issue (37).

Abdel-Aziz, Intisar, and El-Sayed, Iman Ahmed (2021). Strategies for managing family disputes and their relationship to marital harmony among a sample of wives in Sharqia Governorate. *Journal of the Faculty of Specific Education*, 14(14), 809-833, Port Said University.

Abdel-Fattah, Youssef (2008). The Relationship Between Parental Care, as Perceived by Children, and Their Adjustment and Values, Journal of Social Sciences, Volume 20, Issue (3) 59-123

Aboud, Muhammad (2021) Methods of Managing and Resolving Family Conflicts in Jordanian Families from the Wife's Perspective: An Analytical Study on a Sample in Ajloun Governorate, Journal of the Islamic University for Humanities Research, Vol. 1, No. 2

Al-Azza, Saeed Hosni (2012) Family Counseling: Its Theories and Therapeutic Methods, Saeed Hosni Al-Azza, (4th ed.), Dar Al-Thaqafa Library, Amman

Al-Amoudi, Ahmed Abdullah (2023) Recurring Family Problems and How to Reduce Them: A Study Applied to Family Counseling Practitioners at the Family Counseling Center of Al-Mawaddah Association in Jeddah, International Journal for Publishing Research and Studies, Vol. (4), No. (46)

Al-Maawali, Wafaa Ahmed (2020). Marital Conflict Resolution Skills and Their Relationship to Marital Tolerance Among a Sample of Married Working Women in Schools in the South Al Batinah Governorate, Sultanate of Oman [Unpublished Master's Thesis]. Guidance and Counseling. University of Nizwa. College of Science and Arts. Sultanate of Oman.

Musa, Kamal Ibrahim (2006). Marital Relations and Mental Health in Islam and Psychology. 4th ed. Dar Al Qalam, Kuwait.